

قرار لمجلس المنافسة عدد 154/ق/2024 صادر في فاتح جمادى الأولى 1446
(4 نوفمبر 2024) المتعلق بتولي شركة «The Carlyle Group Inc»
عبر شركة «CP Spruce Holdings, SCSp» المراقبة الحصرية غير
المباشرة على الشركات المكونة لقسم الرعاية الكلوية المملوكة
لشركة «Baxter International Inc».

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن
أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي،
بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ فاتح جمادى
الأولى 1446 (4 نوفمبر 2024) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع
طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 125/ع.ت.إ/2024 بتاريخ
30 من ربيع الأول 1446 (4 أكتوبر 2024)، المتعلقة بتولي شركة
«The Carlyle Group Inc» عبر شركة «CP Spruce Holdings, SCSp»
المراقبة الحصرية غير المباشرة لعدة شركات تشكل قسم
الرعاية للأمراض الكلى، المملوكة لشركة «Baxter International
Inc» المعروفة باسم «Vantive»، عبر اقتنائها لمجموع رأسمالها
وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام
بوعبيد رقم 145/2024 بتاريخ 4 ربيع الآخر 1446 (8 أكتوبر 2024)،
القاضي بتعيين السيدة جنات بن حيدة مقررة في الموضوع، طبقا
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية تتعلق بتولي شركة CP Spruce Holdings «S.C.Sp»، وهي منشأة أحدثت لأجل إنجاز العملية وتخضع بشكل غير مباشر للمراقبة من قبل شركات تابعة ل «The Carlyle Group Inc.»، للمراقبة الحصرية لعدة شركات تشكل قسم الرعاية لأمراض الكلى، المملوكة لشركة «Baxter International Inc.»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، وكذا كون رقم المعاملات الإجمالي الوطني، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من لدن مجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 400 مليون درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل اثنتين على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بمشروع عملية التركيز هي :

الجهات المعنية :

- **الجهة المقتنية غير المباشرة :** «The Carlyle Group Inc.» وهي شركة أسهم تخضع للقانون الأمريكي، مسجلة تحت رقم 2832612-45، يقع مقرها التنفيذي ب 1001 Pennsylvania Avenue NW, Washington, DC 20004، بواشنطن، في الولايات المتحدة الأمريكية، تدير الأصول البديلة على المستوى الدولي وتدير صناديق تستثمر على المستوى الدولي في ثلاث مجالات استثمارية: (i) رأسمال-الاستثمار الدولي (بما في ذلك الشركات الخاصة، العقارات، وصناديق الموارد الطبيعية)؛ (ii) الائتمان (بما في ذلك الائتمان السائل، الائتمان غير السائل، وائتمان الأصول الحقيقية)؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 6 ربيع الآخر 1446 (10 أكتوبر 2024)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 11 من ربيع الآخر 1446 (15 أكتوبر 2024) :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 17 من ربيع الآخر 1446 (21 أكتوبر 2024) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ فاتح جمادى الأولى 1446 (4 نوفمبر 2024) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد شراء الأسهم مبرم بتاريخ 12 أغسطس 2024 ينص في بنوده على اقتناء شركة «The Carlyle Group Inc.» عبر شركة «CP Spruce Holding, S.C.Sp» ل 100% من أسهم وحقوق التصويت المرتبطة به للشركات المملوكة ل «Baxter International Inc» المعروفة باسم «Vantive» وهي : Vantive Health LLC، Vantive Holding Limited وفروعها، وذلك عقب إعادة هيكلة مجموعة Baxter ونقل قسم الرعاية لأمراض الكلى إلى Vantive :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة، تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية بالعملية، نظرا للمعطيات التالية :

- أنشطة الأطراف لا تتداخل في المغرب نظرا لعدم نشاط المجموعة المقتنية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في السوق المعنية في المغرب. بالإضافة إلى أن السوق المعنية تتسم بتواجد منافسين مهمين للشركة المستهدفة في هاته السوق على الصعيد الوطني ؛

- المجموعة المقتنية ليست نشطة في أسواق قد تكون مرتبطة عموديا بنشاط الشركة المستهدفة في المغرب، مما يعني أن هذه العملية لا تتضمن تأثيرا عموديا على السوق الوطنية ؛

- كذلك، من غير المحتمل أن تؤدي هذه العملية إلى تأثيرات تكتلية مقيمة للمنافسة.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، والأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق والبحث للمجلس، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي هذه لن يكون لها أي تأثير سلبي عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في أي جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 125/ع.ت.إ/2024، بتاريخ 30 من ربيع الأول 1446 (4 أكتوبر 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «The Carlyle Group Inc» عبر شركة «CP Spruce Holdings, S.C.Sp» المراقبة الحصرية غير المباشرة على الشركات المكونة لقسم الرعاية الكلوية المملوكة لشركة «Baxter International Inc».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ فاتح جمادى الأولى 1446 (4 نوفمبر 2024)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة خراطي.

عادل هدان.

و(iii) حلول الاستثمار (برنامج صناديق الأسهم الخاصة، الذي يشمل الصندوق الأولي، الصندوق الثانوي والأنشطة المشتركة للاستثمار المرافقة) ؛

-الجهة المقتنية المباشرة : «CP Spruce Holdings SC.Sp»، شركة توصية خاصة (société en commandite spéciale) خاضعة للقانون اللوكسمبورغي، يقع مقرها في لكسمبورغ، مسجلة لدى سجل التجارة والشركات في لكسمبورغ (Registre de commerce des sociétés, Luxembourg) تحت عدد B288011CP Spruce وقد تم إحداثها لغرض إنجاز العملية ؛

-الجهة المستهدفة : الشركات السبعة التالية : «Vantive Health LLC»، «Vantive Holding Limited»، «Vantive Mexico LLC»، «RTS Worldwide Holdings, Inc.»، «Gambro Renal Products Inc.»، «Vantive Health GmbH»، «Vantive Holding BV»، وفروعها المعروفة باسم «Vantive» التي تشكل قسم الرعاية للأمراض الكلوية لشركة «Baxter International Inc.»

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ تمثل فرصة استثمار مالي لشركة «The Carlyle Group Inc»، تهدف أساسا من خلالها إلى الاستفادة من النمو المتوقع في قيمة استثمارها ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث للمجلس، استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي : سوق توريد منتجات علاج الاستبدال الكلوي ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا إلى طبيعة هذه العملية وغياب أي تأثير لها على المنافسة في السوق المرجعية المعنية، فإن تحديدهما الجغرافي يمكن أن يظل مفتوحا ؛